

لسان العرب

(ددا) الجوهرى الدَّ دُوُّ اللهُوُّ واللَّعِبُ وفي الحديث ما أَنَا مِنْ دَدٍ ولا الدَّ دُوُّ مِنْنِي قال وفيه ثلاث لغات هذا دَدٌ ودَدَاً مثل قَفَاً ودَدَانٌ قال طرفه كَأَنَّ حُدُوجَ المَالِكِيَّةِ غُدُوءَةً خَلَايَا سَفِينٍ بالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ ويقال هو موضع قال ابن بري صواب هذا الحرف أَن يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ دَدَانٍ أَوْ فِي فَصْلِ دَدَا مِنْ المَعْتَلِ لِأَنَّهُ يَأْتِي مَحذُوفِ اللامِ وَتَرْجَمَ عَلَيْهِ الجوهري في حرف الدال في ترجمة دد والحُدُوجُ جمع حِدُوجٍ وهي مراكب النساء والمَالِكِيَّةُ منسوبة إلى مالك بن سعد بن ضُبَيْعَةَ والسَّفِينُ جمع سَفِينَةٍ والنَّوَاصِفُ جمع ناصِفة الرَّحَابِ الواسِعَةِ تكون في الوادي قال ابن الأثير الدَّ دُوُّ اللهُوُّ واللَّعِبُ وهي محذوفة اللام وقد اسْتَعْمَلَتْ مُتَمِّمَةٌ دَدِيٌّ كَنَدِيٌّ وَعَصَاً وَدَدٌ مِثْلَ دَمٍ وَدَدَانٌ كَبَدَانٍ قال فلا يَخْلُو المَحذُوفُ أَن يَكُونَ يَاءً كَقَوْلِهِمْ يَدٌ فِي يَدِيٍّ أَوْ نُوناً كَقَوْلِهِمْ لَدٌ فِي لَدُنٍّ وَمَعْنَى تَنكِيرِ الدَّ فِي الأَوَّلِ الشَّيْءِ وَالاِسْتِغْرَاقِ وَأَن لا يَبْقَى شَيْءٌ مِنْهُ إِلا هُوَ مُنْزَعٌ عَنْهُ أَي ما أَنَا فِي شَيْءٍ مِنَ اللهُوِّ واللَّعِبِ وَتَعْرِيفُهُ فِي الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّهُ صَارَ مَعهُوداً بِالذِّكْرِ كَأَنَّهُ قال ولا ذلك النوع وإنما لم يقل ولا هو مِنْنِي لِأَن الصريح أكد وأَبْلَغَ وَقِيلَ اللام فِي الدد لاسْتِغْرَاقِ جِنْسِ اللَّعِبِ أَي ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي قلته أو غيره من أنواع اللعب واللهُوِّ واختار الزمخشري الأول قال وليس يحسن أَن يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التثامه والكلام جملتان وفي الموضوعين مضاف محذوف تقديره ما أَنَا مِنْ أَهْلِ دَدٍ ولا الدَّ دُوُّ مِنْ أَشْغَالِي ابن الأعرابي يقال هذا دَدٌ ودَدَاً وَدَيِّدٌ وَدَيِّدَانٌ وَدَدَانٌ وَدَيِّدٌ بُونٌ لِللَّهْوِ ابن السكيت ما أَزَّنا مِنْ دَدَاً ولا الدَّ دَا مِنْنِيَّهَ ما أَزَّنا مِنَ الباطِلِ ولا الباطِلُ مِنْنِي وقال الليث دَدٌ حكاية الاسْتِنانِ لِلطَّرَبِ وَضَرْبِ الأَصَابِعِ فِي ذلك وَإِنْ لَمْ تُضْرَبْ بَعْدَ الجري فِي بَطالَةٍ فَهُوَ دَدٌ قال الطرماح واسْتَطْرَقَتْ طُعْنُهُمْ لَمَّا احْزَأَلَّ بِهِمْ آلُ الضُّحَى نَاشِطاً مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ أَرَادَ بالنَّاشِطِ شَوْقاً نازِعاً قال الليث وَأَنشده بعضهم مِنْ دَاعِبِ دَدٍ قال لَمَّا جعله نعتاً لِلدَّاعِبِ كَسَعَهُ بِدالِ ثالثة لِأَن النعت لا يتم حتى يتم ثلاثة أَحْرُفٍ فما فوق ذلك فصار دَدٍ نَعْتاً لِلدَّاعِبِ اللَّاعِبِ قال فإذا أَرادوا اشتقاق الفعل منه لم يَنْدِفَكَ لكَثْرَةُ الدالاتِ فيفصلون بين حرفي الصدر بهمزة فيقولون دَأَدَدٌ يَدَأَدَدٌ دَأَدَدَةٌ وَإِنما اختاروا الهمزة لِأَنَّها أَقْوَى الحروفِ ونحو ذلك كذلك أَبو عمرو الدَّادِي المُولَعُ باللهُوِّ الذي لا يَكادُ يَبْرَحُهُ

